حتى لا يلتبس بالافعال فخواعين جمع اعتبار المعنى
فاذا قوبل بالافعال وهو جمع ايضا انقسم الاحاد
الى الاحاد فيلتبس كل واحد من ذلك النحو بواحد
من الافعال مثلا اذا اعل عين ينقل الحركة وكسر العين
صيانة للياء وقيل اعين التبس بمتكلم مضارع عان
يعين بمعنى اصابته العين وكذا الواو اعل مع انه من تلك
الصور حتى لا يبطل الاحاق فانه ملحق بجعفر ولا
يعل نحو قوم مع انه من الوجوه الثلثة حتى لا يلزم
الاعلال في الاعلال اذ اصله قووم فلو نقلت
حركة الواو الثانية الى الاولى لكونها في حكم حرف
الصحيح اذ الجنس بالجنس يتقوى وقلبت الفا
يلزم ان يقلب الواو والاولى ايضا الفا لانفتاح ما
قبلها وتحركها بحركة لازمة غير عارضة اذ سيعرض
عروض الحركة ان لا يكون ثابتة مقررة ويكون في معرض
الزوال بعد تحرك الحرف بها كحركة الواو في دعوا القوم

اذ لو قلت

اذ لو قلت دعوا زيدا او قفت على دعوا وابتدأت القوم
لم تثبت بل تزول بخلاف حركة الواو الاولى بعد التحرك
بها ونقول انها وان كانت عارضة الا انها ليست من
خارج بل احدى حروف الكلمة فكانها اصلية غير
عارضة ولذلك جاز اخصم بالمجتلبة مع كسرة الخاء
ولم يجز اخصم بالمجتلبة مع فتح الخاء كما مر وانما لم يكتف
بان يقول حتى لا يلزم اجتماع الاعلالين بل قال حتى
لا يلزم الاعلال في الاعلال لان الاعلال الثاني يلزم
من الاعلال الاول بخلاف نحو طوى ولا يعل نحو الرمى
مع انه من الوجوه الثلثة حتى لا يلزم الحرف الساكن
في اخر المعرب بالحركة من غير ضرورة اذ لو نقلت حركة
الياء الى اللام ثم قلبت الياء الفا في النصب لفتحة ما قبلها
وتحركها في الاصل وكسر الميم في الجر لان المنقول هو
الكسر ولا موجب بتغيره وابقى الياء في حال الواو فتحة
حركة ما قبلها الياء وضم الميم في الرفع وقلب الياء واوا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)